

Distr.: General  
24 September 2001



Original: Arabic

## رسالة مؤرخة ٢٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للعراق لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي، أود أن أنقل إليكم طيباً رسالة الدكتور ناجي صبري وزير خارجية جمهورية العراق المؤرخة ١٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ مع جدول مرفق بها بشأن الخروقات التي تقوم بها الطائرات الحربية الأمريكية والبريطانية لحدود العراق الدولية عبر المنطقة متروعة السلاح الواقعة ضمن ولاية بعثة الأمم المتحدة للمراقبة بين العراق والكويت (يونيكوم)، وللفترة من ١-١٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١.

يدعو الدكتور ناجي صبري وزير الخارجية سيادتكم الإيعاز إلى اليونيكوم لأن تؤدي مهامها كاملة وأن تبلغ من خلالكم مجلس الأمن بهذه الانتهاكات حال وقوعها وتحدد أعداد وجنسيات الطائرات الحربية التي تنتهك حرمة المنطقة متروعة السلاح كونها عدواناً سافراً على العراق وعلى شعبه وسيادته وأراضيه، وعلى عمليات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة، ووضع مجلس الأمن أمام مسؤولياته لوقف العدوان وتحميل مرتكبيه المسؤولية عنه بموجب القانون الدولي.

وسأغدو ممتناً لو عملتم على تعميم هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

وتفضلوا بقبول وافر التقدير.

(توقيع) السفير د. محمد الدوري

الممثل الدائم

## مرفق الرسالة المؤرخة ٢٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للعراق لدى الأمم المتحدة

لاحقا لرسالتنا في ٢٠٠١/٩/١٥، أود إحاطتكم علما بأن الطائرات الحربية الأمريكية والبريطانية قامت خلال الفترة من ٢٠٠١/٩/١٤ ولغاية ٢٠٠١/٩/١٤ بـ (٦٧) حرقا لحدودنا الدولية انطلاقا من قواعدها في الكويت وعبر أجوائها ومياهاها الإقليمية وعبر المنطقة منزوعة السلاح والواقعة ضمن ولاية بعثة الأمم المتحدة للمراقبة بين العراق والكويت (يونيكوم)، وقد ثبتت الهيئات العراقية المعنية بموجب الجدول المرفق لهذه الرسالة تلك الخروقات وكما يلي:

- ١ - بلغ مجمل النشاط الجوي المسلح الأمريكي والبريطاني الذي حرق حدودنا الدولية انطلاقا من القواعد الأمريكية والبريطانية في الكويت وعبر أجوائها ومياهاها الإقليمية وعبر المنطقة منزوعة السلاح (٦٧) طلعة جوية مسلحة شملت محافظات (ذي قار والمثنى والبصرة وميسان والقادسية).
- ٢ - كشف معدتنا الفنية نوع الطائرات التي خرقت حرمة أجواء العراق بشكل يومي وهي من أنواع (F14 و F15 و F16 و F18) الأمريكية وتورنادو البريطانية.
- ٣ - كانت طائرة (الأوكس) من داخل الأجواء السعودية وطائرة (E2-C) من داخل الأجواء الكويتية تقدمان الإسناد لجميع الطائرات الأمريكية والبريطانية التي قامت بالطلعات الجوية المعادية المسلحة انتهاكا لحرمة أجواء العراق عبر المنطقة منزوعة السلاح.
- ٤ - مجموع الطائرات المسيرة التي خرقت أجواء العراق انطلاقا من القواعد الأمريكية والبريطانية في الكويت وعبر أجوائها ومياهاها الإقليمية وعبر المنطقة منزوعة السلاح للفترة من ٩/١ ولغاية ٢٠٠١/٩/١٤ بلغت (١٤) طائرة مسيرة.

صاحب السيادة

إن جميع هذه الخروقات تمت عبر المنطقة منزوعة السلاح التي تتمركز فيها بعثة المراقبة بين العراق والكويت (اليونيكوم) والتي من أولى مسؤولياتها رصد هذه العمليات العسكرية العدائية والإبلاغ عنها والعمل على وقفها الفوري.

لقد أدانت دول العالم المنصفة، بضمنها الدول العربية، فرض منطقتي حظر الطيران، كونه استخداما غير مشروع للقوة ضد دولة مستقلة ذات سيادة. كما أكدت ثلاث دول

دائمة العضوية في مجلس الأمن، وهي روسيا والصين وفرنسا، حقيقة أن فرض منطقتي حظر الطيران شمال وجنوب العراق لا يستند إلى أية أسس قانونية. وقد أكد سلفكم الأمين العام السابق الدكتور بطرس بطرس غالي أن ادعاء الولايات المتحدة بأن قرار مجلس الأمن ٦٨٨ يخول فرض مناطق حظر الطيران هو ادعاء لا أساس له. كما أكدتم في تصريحكم للصحافة يوم ٢٧/٦/٢٠٠١ على عدم وجود أساس في قرارات مجلس الأمن لفرض منطقتي حظر الطيران شمال العراق وجنوبه، وقلتم بالنص (تعرفون موقفي حول هذا الموضوع لقد قلت بأنني عندما أقرأ وأحلل قرارات مجلس الأمن لا أرى فيها أساساً لفرض مناطق حظر الطيران).

إن هذه الانتهاكات التي ترتكبها الطائرات العسكرية الأمريكية والبريطانية والتي تستخدم فيها (١٠-٢٠) طائرة حربية يوميا ترقى إلى مستوى الحرب غير المعلنة وتستوجب من الأمم المتحدة أن تتخذ الإجراءات المطلوبة إزاءها. بموجب الميثاق لوقف العدوان وتحميل الجهات التي ارتكبتها كامل المسؤولية الدولية بضمن ذلك دفع التعويضات للجانب العراقي.

إن ما تشير إليه بعثة (اليونيكوم) بشأن عدم تمكنها من رصد هذه الطائرات أو تحديد هويتها هو قول لا يمكن تبريره أمام الإمكانات التكنولوجية والفنية المتوفرة أو التي بمقدور البعثة الحصول عليها واستخدامها للإيفاء بمتطلبات ولايتها ولتحديد هوية وجنسية الطائرات الحربية التي تخرق حرمة وسيادة أجواء العراق، ومن ثم اتخاذ الإجراءات اللازمة من جانب مجلس الأمن لوقف هذه الانتهاكات والاعتداءات.

وبناء على ذلك أكرر دعوتي لسيادتكم الإيعاز إلى بعثة المراقبين بين العراق والكويت (اليونيكوم) أن تؤدي مهماتها كاملة وأن تبلغ، من خلالكم، مجلس الأمن بهذه الانتهاكات حال وقوعها وتحدد أعداد وجنسيات الطائرات الحربية التي تنتهك حرمة المنطقة منزوعة السلاح وتمارس العدوان ضد العراق، كون ذلك يشكل عدواناً سافراً على العراق وشعبه وسيادته وحرمة أراضيه وعلى عمليات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة، ووضع مجلس الأمن أمام مسؤولياته لوقف هذا العدوان وتحميل مرتكبيه الولايات المتحدة وبريطانيا والكويت والسعودية المسؤولية عنه. بموجب القانون الدولي.

وتقبلوا خالص اعتباري.

(توقيع) د. ناجي صبري

وزير خارجية جمهورية العراق

## ضميمة

مجمال النشاط الجوي المعادي الذي خرق حدودنا الدولية من جهة  
الكويت وعبر المنطقة منزوعة السلاح للفترة من ٩/١ ولغاية  
٢٠٠١/٩/١٤

ت	تاريخ الخرق	منطقة الخرق	وقت الخرق من الساعة إلى الساعة	أنواع الطائرات	عدد الطلعات الجوية المسلحة	الارتفاع (كم)	السرعة (كم)	مناطق الطيران
١	من ٢٠٠١/٩/١ ولغاية ٢٠٠١/٩/٧	الكويت	٢٠٢٠-٠٦٢٨	F15 F14 F18 F16 مسيرة	٢٣ طلعة جوية مسلحة بضمنها (٥) طائرات مسيرة	من ٨,٥ إلى ١١	من ٢٤٠ إلى ٧٨٠	البصرة، الناصرية، الشطرة، عفك، الديوانية، الحسي، الكوت، الجليبية.
٢	من ٢٠٠١/٩/٨ ولغاية ٢٠٠١/٩/١٤	الكويت	٠١١٠-٠٩١٠	F15 F14 F18 F16 مسيرة	٤٤ طلعة جوية مسلحة بضمنها (٩) طائرات مسيرة	من ٧ إلى ١٠	من ١٨٠ إلى ٧٢٠	البصرة، الناصرية، النعمانية، الحسي، السماوة، الديوانية، الجليبية، أرطاوي، الرفاعي.

المجموع: ٦٧ طلعة جوية مسلحة